@ 127 @ .

549 الليث بن سعد .

أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن إمام أهل مصر في الفقه والحديث كان مولى قيس بن رفاعة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي وأصله من أصبهان وكان ثقة سريا سخيا قال الليث كتبت من علم محمد ابن شهاب الزهري علما كثيرا وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرصافة فخفت أن لا يكون ذلك ﷲ تعالى فتركته .

وقال الشافعي رضي اﷲ عنه الليث بن سعد أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به وكان ابن وهب تقرأ عليه مسائل الليث فمرت به مسألة فقال رجل من الغرباء أحسن واﷲ الليث كأنه كان يسمع مالكا يجيب فيجيب هو فقال اين وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب هو واﷲ الذي لاإله إلا هو ما رأينا احد قط أفقه من الليث .

وكان من الكرماء الأجواد ويقال إن دخله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار وكان يفرقها في الصلات وغيرها وقال منصور بن عمار أتيت الليث فأعطاني ألف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي آتاك اﷲ تعالى ورأيت في بعض المجاميع أن الليث كان حنفي المذهب وأنه ولي القضاء بمصر وان الإمام مالكا أهدى إليه صينية فيها تمر فأعادها مملوءة ذهبا وكان يتخذ لأصحابه الفالوذج ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من أكل كثيرا أكثر من صاحبه